

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب فضل النفقة على الأقربين

والزوج...) | ج 6 الشيخ مشهور بن حسن 62/01/3202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال النووي رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة فيه الحث على الصدقة - 00:00:00

على الاقارب وصلة الارحام وان فيها اجرين. ان الحمد لله نحمده ونستعينه يا رب ونعتز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يكمل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد - 00:00:20

ان محمدا عبد رسوله. اما بعد هذا هذه القطعة من حديث فيه دلالة على جواز عمل الصالح باكثر من نية. وان تتدخل بنوایا كثيرة. فالنفقة على الاقارب صدقة وصلة فالقلب - 00:00:50

اذ اتجه الى الله واليوم الاخر ولم تقع نية منه الا في عبادة لله عز وجل فلا حرج عليه ان ينوي اكثر من نية في عمل واحد. قال كثير من اهل العلم شريطة ان يكونوا من - 00:01:30

درجة واحدة النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا هم احدهم بامر فليرجع ركعتين دون الفريضة فدراك اصلي تحية المسجد والسنن الرواتب وانت تنوی فيهما النيتين. الاستخاراة والسنة. سنة المغرب البعدية - 00:02:00

ظهور قبلية فليرجع ركعتين دون الفريضة. هذا اصل في جواز استفادة من الاعمال الصالحة. وهذه مسألة مهمة الصدها وفصلاها مدلل عليها الشاطبي في كتابه المواقفات وخالف كثيرا من الصوفية. ولا سيما انها رأى المحاسب - 00:02:40

فعندهم ان النية ينبغي ان تكون خالصة لا تدخلها منفعة للعبد. والامر ليس كذلك. قال الله عن الحج فيه منافع للناس. والانسان استقام وصلحت سيرته اكرمه الله فجبره قومه قد كان ذا عمل ذا مهنة او ذا تجارة تزداد الزبائن. وهو - 00:03:20

لهذا ابدا. وهذا امر لا حرج فيه وهذه حركة دويبة للعبد ان ويترفع في هذا على هذا كلام كثير لكن الامام الشاطبي في المواقفات في نظريته في المقادير. من ان تحقيق منافع العبد - 00:04:00

في هذه الحياة من خلال امثاله لامر الشرع لا يخالف البتة توجه قلبه الى لا مناقضة في ذلك. بعض طالبة التصوف قديمة يقولون اذا رأيت على الامام فسمع دبيب اقدام فان - 00:04:30

اول في الركوع من اجل دراكم المسبوقين الركعة قبل يخالف الاخلاص وهذا ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما اذا سمع دبيب اقدامه تباطأ في الركوع هذا ليس فيه رباء يجوز للامام ان يطيل في ذلك. المهم - 00:05:00

يتوجه الى الله عز وجل. النفقة لا يشترط ان تكون في مرتبة واحدة انا ممكن ادفع النفقة لعبدي وقربتي التي ليست نفقتها واجبة على الزكاة وهي صلة ايضا قد تكون الصلاة سنة. اعطي بنت عمي مثلا وليس تبطح من واجب. والزكاة واجبة - 00:05:30

فالانفاق امره واسع. كحال طالب العلم الذي يأتي للمسجد مبكرا. ويراجع التبكيت وينوي الاعتكاف. وينوي لقاء الاخوة وينوي الفطرة في المسجد وينوي حضور العلم ويحتسب الذهب والمجيء في طلب العلم وفي مشي خطى للمسجد الى اخره. فتتجتمع الطاعات لا حرج في ذلك. ودل على ذلك - 00:06:07

وهذه مفردة من مفردات الاصل او من قاعدة يضمها اصل. وهذا الاصل يجوز تفعيل اكثر من طاعة باكثر من نية. وان تتدخل الطاعات والعبادات هل المعاصي تتدخل؟ ممكن نعم ممكن لا. العقوبات لا تدخل فيها. رجل سرق فقط الطريق - 00:06:47

او قتل سرق ثم قتل هل الواجب علينا ان نقطع يده؟ ثم نقتله قصاصا يكفي القصة قلت ترى هذا عجب من الصحابة ومنهم عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه. والكلام طويل التفصيل فيه في المواقفات - [00:07:17](#)

لا ارى ان طالب العلم المؤصل حريص لابد ان يقرأ هذا المبحث. وهو طويل وهو القسم الثالث من اقسام اربعة في هذا الكتاب المبارك الذي اقامه على قراءة كابد تام للنحوش الشرعية. كان لما يكتب شيئا يقرأ القرآن كاملا - [00:07:38](#)

اقامه على استقراء كامل وهذا مهم قراءة مواقفات طالب العلم مهم جدا ويوقفك على اسرار جيدة في الشريعة. تفضل. قال رحمة الله تعالى قوله فذكرت لابراهيم فحدثني عن ابي عبيدة القائل فذكرت لابراهيم هو الاعمش ومقصود - [00:08:08](#)
انه رواه عن شيخين. شقيق وابي عبيدة. وهذا المذكور في حديث وهذه لطيفة في الاسناد آ Zincib في حديث زينب الطريق الاخير من طريق زينب آ اسنده مسلم عن طريق شيخه احمد بن يوسف الازدي وهو نيسابوري بلدي قد حدثنا عمر بن حفص بن غياب حدثنا ابي - [00:08:38](#)

ثم قال حدثني شقيق وحدثني الاعمش حدثني شقيق عن عمرو ابن الحارث عن زينب امرأة عبدالله ثم قال بعدها قال فذكرت لابراهيم. قال فذكرت من الذي قال؟ قال ابراهيم لا مش - [00:09:08](#)

الذى قال العبرت قال اي الاعمش. فذكرت لابراهيم ابراهيم ابن يزيد النثري. فاذا يصبح الذي يروي عن اه عمرو ابن الحارث نعم الاول ابو رويدة عامر بن عبدالله بن مسعود. الذي لم يدرك اباه. والثانى شقيق - [00:09:28](#)

المشهور بكنيته. كلها يروي عن عمرو ابن والمقصود انه قال فذكرت لابراهيم ليس هذا معلقا. وانما اورده عن ابراهيم بالاسلام سابق بالاسناد السابق الذي يصل الى العرش. نعم. قال رحمة الله - [00:10:00](#)

وهذا المذكور في حديث امرأة ابن مسعود والمرأة الانصارية من النفقة على ازواجها وابناتها في حجورهما ونفقة في سلامة على بناتها المراد به كله صدقة تطوع. وسياق الاحاديث يدل عليه - [00:10:30](#)

هذا لا يسلم الامام النووي والامام النووي قرر هذا بناء على مذهبة وهو كما ليمون وهو الرافعى الشيخان فى مذهب الامام الشافعى. فاذا اتفق النووي فهو المذهب عند الشافعية. وان خالفا كلام الامام - [00:10:49](#)

الامام محمد ابن ادريس المطلب الشافعى رحمة الله. هذا الكلام اهل العلم فيه. وعلى رأس المنازعين امام الدنيا فى الحديث. وهو الامام محمد ابن البخارى فى صحيحه هو يقول ان النفقة فى الاحاديث الباب خمسة - [00:11:29](#)

كلها الصدقة محملة على انها صدقة تطوع وليس زكاة بما فى ذلك حديث زينب الثقافى وحديث زينب الثقافى او ماتوا فى الدرس الماضى انها تسأل عن الزكاة ولا تسأل عن الصدقة. وقال - [00:11:59](#)

المالكية واحمد قال المهزلي فى كتابه معلن الاظهر حمل كلامي زينب لما ذكرت الصدقة على الصدقة الواجبة. لسؤالها عن الاجزاء لا يقال عن صدقة التطوع اجزاء. انما الزكاة يقال عنه يقال عنها - [00:12:30](#)

اتجزئ عنى وهذا اللقب انما يستعمل فى الزكاة لا فى عموم الصدقة اتجزئ اي ايكتفى لها التصدق من مالها ويجزئها ذلك وان لم تخرج شيئا اخر للقراء هذا ظاهر النقط - [00:13:03](#)

ويؤكده مؤيدات وفي بعضها قرائن قويات. من بين هذه المؤيدات طبيب الامام البخارى. على حديث عبدالله بن مسعود على حديث زينب الثقافى. فذكره فى كتاب الزكاة وبواب عليه بقوله باب الزكاة على الزوج - [00:13:32](#)

بخارى يقول عن قصة زينب باب الزكاة عن الزوج. لما سألت النبي صلى الله عليه وسلم ايجزئنى ذلك تزيد الزكاة. لا تزيد عموم الصدقة والبخارى اورد الحديث كانت زينب في لفظه برقم الف واربع مئة وستة وستين - [00:14:05](#)

الذى بوب عليه باب الزكاة على الزوج قال كانت زينب تتفق على عبد الله وابناتها في حجرها قال فقالت لعبد الله سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزء عنى ان اتفق عليك وعلى ايتامى في حجري من - [00:14:34](#)

صدقة ايتام ايتام لم يؤخذ لابن اخيها ولابن اختها فكما تختها تتفق عليهم يتيم ابن اخيها ويتيم لابن اختها. طب هذه النفقة ابن الاخت ما هي نوعها؟ زكاة فسألت بلا اولا طلبت من زوجها - [00:14:54](#)

ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزء ذلك عنى؟ نفقة عليك وعلى ايتام تهجم قارنتها معا وهكذا في رواية عند النسائي ففيها على ازواجنا وایتم على وایتم في حجورنا في حجورنا والطیالس انهم بلو اخيها وبنوا -

00:15:23

النسائي احدهما فضل مال وفي في حجرها بل واخذ لها ايتام وفي رواية وزوجها خفيف اليد فقير. الصدقة الایتم في حجرها وانه خفيف اليد صدقة لا يلزم هذا في رواية غير مسلم -

00:15:49

ان امرأة عبدالله ابن مسعود كانت صانعة. وانها قالت يا رسول الله اني لا تصنعه ابيع منها وليس لزوجي ولا لولدي شيء. فهل لي فيهم اجر تزيد الاجر؟ اجر الزكاة. عند احمد انها اخذت حليها. لتتصدق به -

00:16:17

وانتبه قال لعل الله عز وجل الا يجعلني من اهل النار ترك الصلاة قائد لا يكون من اهل النار. ترك الزكاة يكون من اهل النار رواية الامام احمد لما اخذت او حليها والوجهان جائزان كما سبق في الدرس الماضي -

00:16:46

قالت لعل الله الا يجعلني من اهل النار. فهذه طرائق قوية تدل على ان الصدقة على الزوج سواء على ان صدقة الزوجة على زوجها ان كان فقيرا وكانا اجنبين في المال عن بعضهما البعض فيجوز للمرأة ان تتفق -

00:17:16

ان تؤدي زكاة مالها لزوجها. قال الامام العيني يقال فجر بهذا الحديث الشافعي واحمد في رواية وابو ثوب وابو عبيد من المالكية وابن المنذر وابو يوسف ومحمد وابو الظاهر وقالوا يجوز للمرأة ان تعطي زكاتها الى زوجها ان تقول. يجوز للمرأة ان تعطي -

00:17:49

الى الزوج الفقير قال القراء وكرهه الشافعي. وشهد وقال الحسن البصري والثوبي وابو حنيفة ومالك واحمد في رواية اخرى لا يجوز للمرأة ان تعطي زوجها من زكاة مالها. اذا المسألة فيها خلاف. وظاهر -

00:18:19

الحديث انه يجوز للمرأة ان تعطي زكاة مالها لزوجها. وما يوعى مالك حمله القاضي عبد الوهاب وهو وشيخه ابن قصار الشیخان عبد المالکیة القاضی عبد الوهاب ابن نصر المالکی وابن القصاب حيث القصار. هما الشیخان عند المالکی. حمل هذا على -

00:18:39

الکراهة عند بالک. فقال نص مالک على ان المرأة لا تعطي زكاة زوجها. قال اصحابنا وعلى الکراهة دون التهرب. وقال ابو حنيفة لا يجوز. ابو حنيفة يرى الجواز. كما قال العلم. ودليل -

00:19:19

قوله صلی الله علیه وسلم لامرأة ابن مسعود تصدقی علیه وعلى بنیه فانهما له موضع. حديث ليس هكذا. تصدقی علیه وعلى بنی ليس على بنی تمكن في حجرها. والمرأة لا يجوز لها ان تتصدق على ابنها زكاة. ونفقتها على ولدتها -

00:19:39

صدقة فهذا اللفظ ليس وقد حذر اهل العلم من احاديث القاضي عبد الوهاب وذكر هذا في الكلية. قال احذر من اجماعات ابن واتفاقات ابن رشد. وحديث ابی حامد الغزالی او الغزالی. في علو الدين -

00:20:09

طلبة العلم ينتبهون لهذه المراحل ابن رشید ذکر الاتفاق افحص ابن منذر كذلك يذکرون الاتفاق او الاجماع ويريد ان قول الكافة وليس هو الاجماع بحده المعروف عند علماء الاصول وكذلك احادیث القاضی عبد الوهاب واحادیث -

00:20:39

اه ابی حامد الغزالی محمد بن محمد خمس مرات متوفی سنة خمس مئة وخمسة هنا مسألة قلت النظر فيها. الناس يستعظمون ان يأخذوا زكاة مال زوجاتهم. انا فتی لا معنی لها ان تكون فقیرا وزوجتك عليها زکاة مال -

00:21:09

ولو رد المال الذي اعطيتك ایاه لتأکل منه على انها زوجة. ليس على وجه عطیة. وهنا مسألة قائمة على اقف ابدأ لكم بالافل ثم اذکر المسألة وهذا من عندي ان اصبت -

00:21:39

الله وان اخطأ فاستغفر الله ورضا الله تعالى ان يعلمني وان يبیننی. اما الاصل فمذکور عند علمائے اما الالحاق وبالعلم. الاصل اذا اتفق جیل ما على مسألة يختلف على قولین -

00:22:09

هل يجوز ان نحدث قولًا ثالثًا؟ الصحابة مثلا اختلفوا على قولهم اذا رجل مات وله زوجة وابنة ليس له اولاد رجل مات له زوجة وابنة واحدة. وجد. فهل الجد -

00:22:32

يحرم الاخوة الصحابة اختلفوا فمنهم من قال يحرم ومنهم قال منهم من قال يحجب ومن قال يحجب انزل الجد منزلة الاب والبخاري في صحيحه علق عن عبد الله بن عباس الجد اب -

00:23:12

ثم ذكر قول الله تعالى واتبعت ملة ابائي ابراهيم وذكر هذا على لسان يوسف يعقوب وابراهيم اسحاق جدو فاستنبط ابن عباس ان الجد اب. فانزل الجد منزلة الاب. ومنهم من قال - 00:23:40

اما الجد لا يحرم الاخوة ونشرك الاخوة ونشرك الجنة. لا يجوز لنا ان نحدث قولنا ثالثا. فنقول الاخوة يحجبون الجد هذا قول ثالث لا يجوز لنا ان نحدث ولكن لنا ان نحدث قولنا ثالثا - 00:24:10

ان اتفق العلماء على قولين وكان قول الثالث ليس نقينا للقولين وانما هو مركب من القولين. واحداث القول الثالث لا حرج فيه. مثل اختلاف الصحابة فيما تلقى التسمية من ذبح وترك التسمية - 00:24:36

فمنهم من قال هذا ميّة لعموم الآيات ومنهم من قال ذكر الله تعالى في قلب كل مؤمن. تؤكّل الذبيحة المتأخرون من الصحابة احدثوا قولنا حسنا وهو مركب من القولين وهذا التركيب قالوا ان تعمد الا يسمى فلا تؤكّل - 00:25:05

وان نسي الا يسمى فتؤكّل لأن ذكر الله في قلبه ولكنه نسي. هذا القول المركب القولين حسن ولا حرج فيه العلماء والفقهاء اختلفوا في هل يجوز للمرأة الغنية؟ ان هي الزكاة لزوجها الفقير؟ - 00:25:46

يمكن ان نحدث قولنا ثالثا. هذا فعلى قولين يمكن ان نحدث قولنا ثالثا. وهذا القول الثالث هل هما من موهب يعنى في العادة لما المرأة تصبح عندها هل المال تعتبره له ولزوجها - 00:26:16

الرجل عنده مال جاءه مال فليعتبروا هذا المال خاص به هل ذمته وذمة زوجته ذمة واحدة ام ان كل واحد الشائع في بلادنا في اعرافنا ان الزوج والزوجة اذا كان في قمة واحدة فاذا كانها تعطيه نفسها - 00:26:39

اما اذا كانت تقول هذا لي وهذا لك كما كان الصحابة الصحابة كانت النساء مع الرجال كل منهما له ذمة مستقلة غير الاخر في المال. فحين فاذا يجوز لها ان تعطيه. واستأنس بهذا في حديث ثبت في الصحيح - 00:27:08

من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال اشتري رجل من عقارا له النبي صلى الله عليه وسلم يقص لنا قصة عن من قبلنا. اشتري رجل من عقارا له - 00:27:36

ووجد الرجل الذي اشتري العقار في عقاره جرة من ذهب فقال له الذي اشتري العقار خذ ثيابك مني. قال المشتري للبائع. خذ ذهبك مني. انما ارأيت منك الارض ولم اتبع منك الذهب. وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما عليها - 00:27:56

وما فيها انما جئتكم الارض وما فيها. هذا من الامانة. التي كانت عند من قبلنا. قصها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لتأنسني به. قال النبي صلى الله عليه وسلم فتحاكموا الى رجل. وقع بينهما خلاف - 00:28:24

فقال الذي تحاكموا اليه. الاك ما ولد؟ قال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية. قال انكحوا الغلام الجارية. وانفقوا على انفسهما من وتصدق. فجعل المال غلام الجارية جعل المال لهم. بالنواهي. ما المشترك - 00:28:44

والا فالقول بأنه يجوز للمرأة الغنية اعطي زكاة مالها لزوجها الفقير قول راجع. والمانع عليه الدليل القاضي عبد الوهاب قال قاعدة جميلة قال لأن الغني حاصل في الحال منه. فلا تعتبر الحاجة في ثاني حال - 00:29:14

كما لو كان معه قبر كفایته. قائمة عند الزوج. وهو من مصارف الزكاة ولنا بلغة العلم ان نقول للمانع انت عليك الدليل وما هو دليلك في ان الزوجة لا تعطي زوجها انت مطالب بالدليل - 00:29:49

كان المطالب الدليل لأن الزوج شقيق والفقير متحقق في والمرأة غنية ولها ان تدفع والفقير ان الضوابط المذكورة الاصول والفروع ووجوب الفقة غير حاصلة. فمن منع هو المطالب بالدليل. فالقول - 00:30:19

والجواز قول راجع. نعم حديث اسماء تحمد على الصدقة. لانها اعطت امها سألت النبي صلى الله عليه وسلم تدفع زكاة مالها ان تدفع تعطي امها المشركة جاتها مشركة. فارشدتها النبي صلى الله عليه وسلم الى الجواز. ولذا لا يجوز - 00:30:39

ان تعطي امها اصلا زكاة فضلا لا يجوز للمسلم ولو كانت ابنة ان تعطي ربما ترك زكاة. فالممنع جاه وجهين. اختلاف الدين ثم ابنة وحديث اسماء لا تصلح فيه الا الصدقة المطلقة وليس الزكاة - 00:31:09

وحدث عبد الله ابن مسعود حديث اسماء لا يصلح فيه الا ان تكون الصدقة هي الزكاة وليس خلافها والله تعالى. تفضل. قال رحمه

الله الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة يحتسبها كانت - 00:31:40

له صدقة. فيه بيان ان المراد بالصدقة والنفقة المطلقة في باقح الاحاديث اذا احتسبها. ومعنى اراد بها وجه الله تعالى فلا يدخل فيه من انفقها جاهلا. اذا من غفل في النفقة على ولده. وزوجه - 00:32:10

ومن وجبت عليه النفقة من الاشقاء والشقيقات من غفل عن نية القربى فلا تكتب له اجر بسببها. ولذا قالوا كسب الحلال والنفقة على العيال من اعمال الابدان. الابدال جمع بدن - 00:32:30

والبدل والقطب اصطلاحان صوفيان. استخدم السلف البدن بمعنى الولي لله. واما كان احمد يقول اذا لم يكن اهل الحديث ابدالا لله فلا اعرف من هم. الابدان هم اهل الحديث. اتقىء الوقافين على سنة رسول الله - 00:32:55

صلى الله عليه وسلم العاملين بها والداعين اليه. قالوا نفح على كسب والنفقة على العيال من اعمال الابدان. وبعد ينفق الرجل على الوضوء بعيد. طالبا يحتسب لكن قاتل الله المأثور المأثور - 00:33:25

يشغلك تفعل الاشياء بحكم الالفة والعادة. وبحكم الالفة والاذى لا تستشعر نية الطاعة والعبادة. فالنبي صلى الله عليه وسلم اشترط وهو يحتسبها. بالصدقة الصدقة عن العيال في هذا الحديث لا يراد بها قطعا الزكاة. ان تنفق على زوجتك وان تنفق على اولادك - 00:34:05

ولكن لا يكتب لك بها اجر الا مع الاغتسال. الا تكون غافلا. وانما ان تكون محتسبا. نعم قال رحمة الله فلا يدخل فيه من انفقها جاهلا ولكن يدخل المحتسب. وطريقه في الاحتساب ان - 00:34:35

يتذكر انه يجب عليه الانفاق على الزوجة واطفال اولاده والمملوك وغيرهم. من تجب نفقته على حسب احوالهم. واختلاف العلماء فيهم كيف يحصل الانسان الاخلاص؟ سواء في نفقته او في سائر عبادته. الكلام قوي وله - 00:35:00

التفصيل فيه يقول يحتاج الى معاشرة لكن لا يفوتنى ان انوه على امر مهم جدا ان من اسباب الرئيسة لتحصيل الاخلاص النية. قبل العمل وفي اثناء العمل تنوي بنفقتك احتساب الاجر. ولما تنفق تبقى النية قائمة - 00:35:20

وبعد ان تنفق حتى لا يدخل عليك العجب والعجب من محبيات العمل عن ايضا بعد العمل ان تسأل ربك ان يتقبله وان تبقى متوجها اليه سائلا اياه ان يتقبل كده سبحان الله الانسان كلما ازداد عمله وتلاحق على القلب فعله - 00:35:50

ازدادت خشيتها من ربها. وخشى على نفسه من ان لا تقبل اعماله. فكيف نحصل الاجر في النفقة على العيال النية. قبل الان وانت عندما تستغل تذهب تشتري شيء ولا حرج كما ذكرت في اول هذا الدرس تنوي تنوي النفقة - 00:36:20

لك فيها صدقة. وتنوي خمس على الاولاد. وادخل السرور على الزوجة وهذا ايضا تداخل النوايا ترجو اكثر من نية. فالمؤمن يفرق عن غافل فقط بنيته الصالحة بل الصحابي المنافق الفرق بينهما صحابي صادق اسلام صادق مع ربها. والمنافق كاذب - 00:36:48

والا في كلامها رأى النبي صلى الله عليه وسلم. فالنية مهمة. النية المهم الخروج عن المأثور. انظروا الى ايات الله. ايات الله العظيمة الذي قال ان في خلق السماوات والارض لايات نفف - 00:37:28

خلق السماوات والارض لانها مأثوره. اول ما فهمت وعي آآترى الشرق والشمس وترى الارض والسماء الحكم المأثور ليست اية. لكن لو انك تفكرت وتأملت لعنت ان الارض الله وان سما اية - 00:37:48

اتفضل. قال وان غيرهم من ينفق عليهم مندوب الى الانفاق عليهم فينفق بنية اداء ما امر به. قد امر بالاحسان اليهم. والله اعلم. الحديث لا اجر. لمن لا عزبة له. لا اجر لمن لا حسبة له. فالنبي صلى الله عليه وسلم سمي النفقة على العيال والاهل سماه - 00:38:08

ما صدقة خشية ان يظنوا ان قيامهم بالواجب لا اجر لهم فيه. وقد عرف الصدقة من الاجر. فعرفهم انها لهم صدقة. حتى لا يخرجوها الى غير النهدي هو مقرر في قلوبهم ان النفقة على غير الله اللي ذهبت فيها اجر - 00:38:38

ولكن لا يجوز شرعا ان تتصدق واهلك في الحاجة. انفق على اهلك وليس معك صدقة ان الصدقة لك اجر وتغريك عن اجر الصدقة الى غيرها. توجهت للغير بالصدقة تكون نيتكم الصحيحة. وتنوي الاحتمال - 00:39:08

الا اهل توجهوا لعنه صدقة تفوته كبير. لانها لا تتصدق البعيد ان كنت فقيرا. كان لا يوجد معك مال الا فقط مقدار ما تنفق على اهلك لا

تتصدق تتصدق على اهلك. فالصدقه عن الان في الشرع مقدمة - 00:39:28

فالنبي قال وهو يحتسب حتى لا تظن ان نفقتك على عيالك ليس لك فيها اجر كاجرك ان انفقت على غيرهم بل اجرك في نفقتك على عيالك كاجرك ان انفقت على غيرهم وزيادة. تؤدي الامر - 00:39:48

هجر وصلة تصل زوجتك تصل اولادك. بالنفقة. وهذه نفقة نعم. قال قوله عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قال قدمت علي امي وهي راغبة او راهبة. وفي الرواية الثانية راغبة بلا شك. وفي - 00:40:08

وهي مشركة. فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم افضل امي؟ قال نعم صلي امك. قال القاضي صحيح راغبة بلا شك. الصواب والروايات راغبة او راهبة. قال قيل انا شك من الروايو ام من اسماء؟ الراجح انه من اسماء؟ وصفت امها بانها - 00:40:38

راغبة في النفقة عليها. راهبة من حرمها الطبراني راغب وراهن. وقع ابن حبان جائتنى راغبة راغبة راغبة في عطائه. راغبة خائفة من حرمها. قيل قولها راغبات في الاسلام. راغبات الاسلام. ومن اجل هذه المقوله - 00:41:08

اورد المستغفر. وله كتاب في الصحابة. اورد قتيبة بنت عبد العزى في الصحابة. لماذا جعلتها صحابية؟ قد قالت راغبة قالت ابنتها اسماء راغبة. فاستدرك عليه ابو موسى المدين. في كتاب له عن الصحابة - 00:41:48

وكلا الكتابين مفقود. الكتاب المستغفر وكتاب ابي موسى المدين. كلها مفقود. فقال قال ابو موسى المديني لم يقع في شيء من الروايات ما يدل على انها اثبتت. وتذكروا معانيها - 00:42:18

ابا بكر وكان زوجا لها. وهو ابو اسماء. قد طلقها الجاهلية قبل ان يذهبوا الى المدينة فقدمت على امي قدمت من من مكة الى اين؟ الى الحديبية. فهذا الحديبية كما فصلناه وذكرناه لما قرأتنا الاسانيد - 00:42:41

فتقول اسماء قدمت على امي وهي كافرة. لما سمعت بقدومي وكان لي بيت في خديمية فقدمت على في بيتي حب النبي صلى الله عليه وسلم حب الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم. وحبه للإسلام - 00:43:13

انهم كانوا يسألون عن البواعث النفسية الانسان باعته النفسي ان يحسن الى ابويه لكن كانوا يصحون ان يقعوا في المخالفة. فاسماء سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عن صلتها لامه - 00:43:43

اصل امي؟ قال نعم خذيها. وهذا هو في هذا التربية عظيمة. لاصحاب كانوا يصنعون شيئا الا بعد الفقه والسؤال ومعرفة ما يرضوا الله. سبحانه وتعالى لا يحب الله سبحانه وتعالى - 00:44:03

نعم. قال رحمة الله قال القاضي الصحيح راغبة بلا شك. قال قيل معناه راغبة عن الاسلام وكارهة له. وقيل معناه طامنة فيما اعطيتها حريصة عليه. وفي رواية ابي داود قدمنت على امي راغبة في عهد قريش. وهي راغمة مشركة. فالاول راغبة بالباء. اي طامنة - 00:44:24

طالبة صلتي والثانية بالمير معناه كارهة للإسلام ساختته. وفيه جواز صلة القريب المشرك وام اسماء وام اسماء اسمها قيلة وقيل قتيلة بالقاف وباء مثناة من فوق وقيل قيلة بنت عبد العزى القرشية العامرية. وخالف العلماء في انها اسلمت ان ماتت على كفرها - 00:44:54

قل اكثرون على موتها مشركة. قلنا ان ابا بكر صدقها قبل هجرته مع النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مشركة قبل الاسلام. وفي هذا الحديث ان الرحم الكافرة توصل بالماء - 00:45:24

بل اوجب اهل العلم ان الام والاب الكافرين ان اسلم ولدهما فتبقي النفقة عليهم واجبة على الولد. رجل اسلم وله اب وام قاصرات قصرين او اب وام قاصران فهي تبقى النفقة واجبة عليك. فالبر والاحسان - 00:45:44

ده يستلزم التحابك والتواجد المنهي عنه لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر دون من حاد الله اكبر. هذا خبث في الطيب. لا حرج فيه ان يحب الرجل زوجه الكتابية - 00:46:15

ولا حرج في ان يحب الولد المسلم ابويه الكافرين. لكن لا يقبل اسرهما. لا يقبل قصرهما لكنه ان يحبهما الحب الغريزي. حب الفطري التي تجبر عليه النفوس. والله تعالى نأتي الى الحديث الذي والباب الذي بعده. قال الامام النووي رحمة الله - 00:46:35

تعالى باب وصول ثواب الصدقة عن الميت اليه. قال الامام مسلم رحمة الله تعالى وحدثنا محمد بن عبدالله بن قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا - 00:47:05

رسول الله ان امي نفسها ولم توصي. واظنها لو تكلمت تصدق. اف لها اجر؟ اف لها اجر ان تصدق عنها؟ قال نعم. هذا الحديث اخرجه البخاري مع الامام مسلم بعد اخراج هذا الحديث قد اخرجه الامام البخاري - 00:47:25

في صحيحه في موطنه في كتابين مستقلين. واورد مسلم من طريقين ولا يوجد في الباب غير هذا الحديث. هذا الحديث كرره مسلم في كتاب الوصايا من صحيحه اسناده ما بين كوفي ومدني. محمد بن عبدالله بن نمير حمدان الكوفي ومحمد بن - 00:47:55 شرطة العبد الكوفي ثم هشام ابن عروة ابن الزبير عن ابيه عروة ابن الزبير حديث رواه شهر العروة عن ابيه قلنا عن جدته اسماء صواب عن امه اسماء. هناك شهر العروة انا ابيه عروة بن الزبير. والزبير بن عوام زوج اسماء. فهروب ابن - 00:48:35 يروي عن امه اسماء. وفي هذا الحديث قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة يروي سهل العروة عن ابيه عام خالته عائشة. عائشة واسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى - 00:49:05

هذا عنه او عنه جمیعا وهم اخواته. فهنا يروي هشام عن ابيه عن خالته عائشة ان اتى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الرجل اسمه سعد ابن عبادة. وام اسمها عمرة بنت مسئول. واسم الرجل ثابت - 00:49:25

في صحيح الامام البخاري. اخرج البخاري في صحيحه برقم الفين مائة وواحد وستين عن ابن عباس ان سعد ابن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها ندر. فقال اقضه عنها الى اخره. شيخ مازن - 00:49:55 نكمل ان شاء الله في درسنا القادم شرح هذا الحديث بطريقين باذن الله وصلى الله وسلم وبارك وعلى الله وصحبه اجمعين للشيخ باليمين استنى اجلس. الله اكبر اشهد ان لا - 00:50:25

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر مرحبا لا الله الا الله - 00:51:15

اخ يقول ماذا نعني للمتأخرین من الصحابة؟ الصحابة رضوان الله تعالى عليهم قبل الفتح ومنهم من اسلم بعده. واهل العلم اختلفوا في عدد طبقات الصحابة عن التاريخ خير اهل الحديث - 00:53:25

التاريخ قسموا الصحابة الى اقسام. فبلغ بهم ابن سعد خمس طبقات بينما مسلم في كتابه الطرقات جعل الصحابة كلهم طبقة واحدة. الحاكم في كتابه المعرفة وهو من المحدثين جعلهم اثنى عشر طبقة. والتقسيم بالنسبة الى التقديم والتأخير - 00:54:15 وبلا شك ان الصحابة رسلوا سوارة. ولا سيما في العلم والتحديث. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من رأى النبي صلى الله عليه وسلم نادرا تسليم الاعراب ومن عاش في اطراف المدينة. لكن كل من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامن - 00:54:55 له هذه المنزلة العظيمة عند الله عز وجل. وهو الدليل على ان النبي كان يطيل الرکوع اذا سمع دبيب الاقدام هذا ورد في الحديث. ووظفه الشاطبي كما ذكرت لكم في جواز جمع النوال. وفصلت في تحريره في تعليقي على - 00:55:20

درست الاسانيد الواردة في هذا الفعل. ووصلت الى ان الحديث حسن في طرقه المختلفة. من اراد التفصيل والوقوف على ما ورد في هذا الباب فلينظر المواقف. حديث زينب تصدقنا ولو من اليك او حليكتنا - 00:55:48

هل يدل ذلك على الصدقة ليست زكاة لا اختلاف اهل العلم؟ الشافعی يقول صدقة. لكن الراجح والله تعالى اعلم انه الزکاة كيف نجمع بين الاحتساب وانه لا اجرى لمن لا حسبة له - 00:56:18

وتقنلوا لنا الاكل من ذبيحة من لم يذكر الله عليها دهولا. تكلم عن الاجر. دعم الحلو الحرمة شيء والاجر شيء هذا باب وهذا باب ليس كل من ذبح ذبيحة - 00:56:37

مطلوب منه ان يحتسب. ان احتسب فاحسن. لكن ان لم يحتسب ليس لنا نأكل. ما دا كم نهر الدم؟ وافر الودجين وقطع الحلقوم فحين اذ الذبيحة حلال. ولنا ان نأكلها. اشتريت حاجة ونويت ان احتسبها صدقة - 00:56:53

لكن جاءت النية بعد الشراء لا حرج لكن لو انك احتسبت خطواتك في المضي للنفقة على الاهل فهذا اتم واكمم هل يجب ان نستحضر

النية في كل مرة؟ نعم. النبي قال وهو يحتسبها. فكلما انفقت على اهلك. على اختلاف نوع الصدقة - 00:57:18

في باص تطبب تعليم الاولاد ودفع رسوم المدرسة. ودفع رسوم الجامعة. هذى كله هاجر وفي كل نفقة على اختلاف هذه الانواع والطروب والالوان مع احتساب الاجر صدقة ان شاء الله. هل لي ان انوي النفقه دفعه واحدة عن كل نفقة قادمة؟ لكن تقع في غفلة. لماذا - 00:57:41

فسمى القلب قلبا بتقبيله قلب تقلب في قلب يغفل. فقال الله تعالى لمن شاء منكم ان يتقدم النية تعجب النية تعجب عن قلب صاحب المطلوب من النفقه حتى تكون اجرا ان تحتسبها كل مرة - 00:58:18

الا اليقظين. من عباد الله وما اقلهم. اليقظ الذي ما اغتر بشيء دائما هذه قالوا قد ياما قالوا الجسم والبدن الحانوت والروح في الملوك. كان دائما ذاكرا ربه سبحانه وتعالى وما اقل هؤلاء - 00:58:50

زوجان ذمتهما وواحدة في مالهما. الا ما المدخل للزوجة فهل لها ان تعطي زكاتها لزوجها؟ لا. اذا كانت النية اذا كانت الذمة واحدة.

وهذا مع هاك في صدري والقول بالجواز قول الراجح قاله البخاري وقاله جمع من الفقهاء - 00:59:24

لهم اجرن اجر القرابة واجر الصدقة هل استدل بها لجواز جمع النية؟ نعم. فاذا الفريضة والنقل في العطية طيب اعكس. حتى يعلم الاغنياء عقوبتهم عند الله عز وجل ان كانوا - 00:59:53

قاطعي رحمهم هل اجر الغني انقطع رحمه كوزر الفقير القاطعي رحمه الغني ذروه اشد لان المطلوب من الغني ان يصل وان ينفق لك اخت فقيرة وانت غبي فقط عرجمك. فحرمتها النفقه - 01:00:23

الفقير قطع رحمه لكن وزير الغني انقطع اشد مثل اخ لك وهو جار. وهو صالح فله عليك ثلاثة حقوق. حق الاخ وحق الجيرة حق الصلاة. انقطعت اخاك الصالح عليك وزير - 01:01:06

انقطعت اخاك الفاسق هذا لكن وزرك في قطع اخيك الصالح اكثرا من وزرك في قطعك في اخيك طالع العالم قطعت لسان رجل عامي عليك وزير قطعت لسان رجل عالم عليك وزير اشد - 01:01:51

وهكذا تتدخل الحقوق تتدخل كيف نفرق بين اذا جئنا بحكم مركب بين الحكمين وبين البدعة؟ البدعة طريقة طاعة في الشرع وليس كل حرام ببدعة طريقة مخترعة تركيب قولين بما لا يصادم هذه الطريقة المخترعة في التبعد لله عز وجل - 01:02:23

هذا بذلة شيء وهذا شيء تحتاج ان تعرف البدعة وتعرف ضوابطها وحدودها وفصل في هذا وطول الامام الشاطبي رحمه الله تعالى وذكر هذا المقتضى كان قائما لل فعل ام لم يكن قائما - 01:03:02

فإن كان المقتضى قائما لم يصعب بذلة وان لم يكن هناك مقتضى فعلته فقد يقول مصلحة مرسلة وليس بالعدل. انا الان ادرس واقرأ كتاب والله في ورد اليوم اقرأه بالنظرارة - 01:03:25

استخدام النظارة في عبادة اقرأ القرآن في النظارة. هل قرأت القرآن بالنظارة بذلة؟ هل مقتضى؟ غير قائم في زمان ما عندهم نظارات فهذه مصلحة مرسلة. وليس بذلة. فبتضليلي السادسة بدل خمس صلوات. الصلاة السادسة ما هي؟ بذلة. لماذا - 01:03:58

الموضوع قائد. اذا اردت ان تعرف بين بذلة وبين المصلحة المرسلة تنظر هل المقتضى كان قائما فتركه الاصحاب فالواجب علينا ان نترك وذا لم نكن هناك مقتضى لل فعل - 01:04:37

فحينئذ يتحمل ان يكون فعلنا من باب المصالح المرسلة. فمعرفة الفرق بين المصلحة المرسلة وبين الوصل والفصل في العبادات والطاعات من الامور الواجبة. يعني زكاة مالي كم؟ ونص بالمئة عندي عشر الاف دينار - 01:05:00

كم زكاة الاثنين ونص بالمية على عشر تاليف دينار. كم؟ وخمسين. ميتيين وخمسين دينار. زكاة ميتيين وخمسين دينار خرجت ثلاثة مئة دينار. اعطيتها للقراء ثلاثة مئة. كم زدت خمسين. زيادة الخمسين بذلة. لا. هذه - 01:05:32

خمسين زكاة خدمتين وخمسين صدقة الزكوات طبقات الفطر والزكوات والصدقات يقال تستطيع ان تفصل. طب الصلوات؟ لا. صلية سنة الظهر البعدية ثلاثة ركعات مش بتضليلي ركعتين النبي صلى ركعتين في الصحيحين كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى

قبل الظهر ركعتين وبعد الظهر ركعتين - 01:06:02

متى صليت ثلاث؟ قال زيادة خير كلمة زيادة خير خير بدعة لماذا؟ لأن الصلاة لا تقبل الوصلة ركعتين لا تقبل الوصل اما الزكاة فتقبل الوصل انا علي زكاة فطر انا وزوجتي فقط - 01:06:31

مثلاً زكاة الارود ستة كيلو اشتريت كيس فيه عشرة كيلو واعطيت الفقراء لفقير يجزء ذلك عنّي يجزي. لماذا يجزئ للوصل يقبل الوصل. ستة كيلو صدقة زكاة فطر واربعة كيلو مطلق صدقة. فالوصل والفصل والوصل قاعدة كلية. ولما شرحنا كتاب الشيخ -

01:07:03

في منظومته في القواعد الفقهية فصلنا في هذه القاعدة وهكذا. فالمراد اننا ينبغي ان نعرف هذه الضوابط هذا الفقير عليه ان يخرج صدقة الفطر ويوزعها على غيره مع العلم انه فقير. صدقة - 01:07:37

في الطريق ليست مالا وهذا مذهب الجماهير ولذا النبي اوجبها على الفقير واجبها على العبد العبد ليس بخطبته. والفقير عليه صدقة فطر. خلاف المال فقير ما عليه زكاة مال. والعبد ليست عليه زكاة مال - 01:07:59

ما هو السبب في صدقة الفطر؟ كفارة لما صنته وانت صائم. رحمة من الله المسلمين ان الله تصدق عليه فاوجب عليهم صدقة فطر من جنس ابدانهم وهو الطعام حتى تجبر الخل الذي يقع في صيامهم - 01:08:35

من يصوم وليس عنده خلل طبقة الفطر بجبران الخل الفقير كيف يؤدي صدقة الفطر قال اهل العلم يحبس قوت يوم وليلة الفقير شو عنده اكل؟ بحبس قوت يوم وليلة. فقير عنده اربع زوجات. عنده اربع - 01:09:04

في ولد مثلاً تخيلها عنده اربعين ولد واروع زوجات وفقير واحد صدقة الفطر شو عنده بقى؟ قلنا لك يوم وليلة الأربعين. فزاد عن قوت الأربعين كسرة خبز لا سواها - 01:09:33

فكثرة الخبز صدقة فطر تکفر عن الصائمين الخل الذي وقعوا فيه كسرة الخبز هادي الفقير والعبد يحبس قوت يوم وليلة وما بعد زائد عن اليوم والليلة يقول صدقة الفطر فمخطئ ثم مخطئ ثم مخطئ ثم مخطئ. من قال صدقة الفطر مال - 01:09:59

سبقت الفطر تلزم كل الناس عندهم مال طبقة الفطر طعام من جنس البدن اريد الفقير ماذا يفعل؟ يعفى من صدقة الفطر لا احرص قوت يوم وليلة والزائد عن قوته اليوم والليلة صدقة فطر - 01:10:31

هل النية في الصدقة على الارواح يجزى يجب اذا اردت الاجر اجر الصدقة لا يكتب لك اجر نطق على زوجك وعلى اولادك وعلى من هم قصر. وتجب نفقتهن نفقتهن عليك - 01:10:55

كالاخ اليتيم والاخت اليتيمة الصغيرة. فحين اذا لا يكتب لك الاجر الا ان انفقت باحتساب. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:11:13